

فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذَى مِّنْ
مَّطِيرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾^(١)

☆ ☆ ☆

غزوة الخندق (الأحزاب)

☆ دور اليهود في التحريض :

جاء في السيرة^(٢) :

أن نفرًا من يهود منهم سلام بن أبي الحقيق وأخوه كنانة ،
وحَيَّيَّ بن أخطب ، ونفر من بني النضير ، ونفر من بني وائل هم
الذين حَزَبُوا الأحزاب على رسول - ﷺ - حتى قدموا على
قريش بمكة .. فلما سألتهم قريش بالذي يعلمون : أديننا خير أم
دين محمد ؟ .. قالوا : بل دينكم خير من دينه .. وفعلوا مثل ذلك
بغطفان .. فخرجت قريش وغطفان يقصدون المدينة .

(١) النساء : ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) ابن هشام ج ٣ ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ، وابن كثير ج ٣ ص ١٧٨ والمغازي ٢ / ٤٤٠ - ٤٨٠ .